

## النهاية في غريب الأثر

{ فلج } ( ه ) في صفته عليه السلام [ أنه كان مُفْلَجَ الأسنان ] وفي رواية [ أفلج الأسنان ] الفلج بالتَّحريك : فُرْجَة ما بين الثَّنَايا والرَّبَاعِيَّات والْفَرَق : فُرْجَة بين الثَّنِيَّتَيْن .

- ومنه الحديث [ أنه لَعَن الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسَيْنِ ] أي النساء اللاتي يفعلن ذلك بأَسْنَانِهِنَّ رَغْبَةً في التَّحْسِين .

[ ه ] وفي حديث علي [ إن المُسْلِم ما لم يَغْشَ دَنَاءَةً يَخْشَعُ لها إذا ذُكِرَتْ وتُغَرَّى به لئامَ الناس كالْيَاسِرِ الْفَالِجِ ] الْيَاسِر : الْمُقَامِرُ وَالْفَالِجُ : الْغَالِبُ فِي قِمَارِهِ . وقد فَلَجَ أَصْحَابُهُ وَعَلَى أَصْحَابِهِ إِذَا غَلِبَهُمُ وَالْأَسْمُ : الْفُلُجُ بِالضَّم . ( س ) ومنه حديثه الآخر [ أَيُّنَا فَلَاجٌ فَلَاجٌ أَصْحَابُهُ ] .

- ومنه حديث سعد [ فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجِ ] أي الْقَامِرَ الْغَالِبَ . ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النَّضَالِ .

- ومنه حديث مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ [ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ فَأُولَجْنِي ] أي حَكَمَ لِي وَغَلَّابَنِي عَلَى خَمَمِي .

[ ه ] وفي حديث عمر [ أنه بعث حُذَيْفَةَ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ إِلَى السَّوَادِ فَفَلَجَا الْجَزْيَةَ عَلَى أَهْلِهِ ] أي قَسَمَاهَا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلَاجِ وَالْفَالِجُ وَهُوَ مَكِيلٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ سُورُيَانِي فَعُورِبَ . وَإِنَّمَا سَمَّيَ الْقِسْمَةَ بِالْفَلَاجِ لِأَنَّ خَرَجَهُمْ كَانَ طَعَامًا . - وفيه ذِكْرُ [ فَلَاجٍ ] هُوَ بَفَتْحَتَيْنِ : قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَمَوْضِعٌ

بِالْيَمَنِ مِنْ مَسَاكِنِ عَادٍ وَهُوَ بِسُكُونِ اللَّامِ : وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحِمَى ضَرِيَّةٍ .

( س ) وفيه [ إِنَّ فَلَاجًا تَرَدَّى فِي بئر ] الْفَالِجُ : الْبَعِيرُ ذُو السِّنْدَامِينَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ سَنَامِيَهُ يَخْتَلِفُ مَيْلُهُمَا .

- ومنه حديث أَبِي هُرَيْرَةَ [ الْفَالِجُ دَاءُ الْأَنْبِيَاءِ ] هُوَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ يُرْخِي بَعْضَ

الْبَدَنِ